

عاصفة عنيفة تؤدي لحالة من الفوضى في أيرلندا وبريطانيا وفرنسا



عاشت أيرلندا وبريطانيا وفرنسا حالة من الفوضى، السبت، إثر تعرضها لعاصفة شتوية عنيفة مصحوبة برياح عاتية وأمطار غزيرة وثلوج كثيفة، مما تسبب في وفاة شخص واحد على الأقل وتعطل خدمات النقل وانقطاع واسع للكهرباء.

وأكدت شرطة هامبشاير مقتل رجل بعد سقوط شجرة على سيارته في طريق رئيسي قرب مدينة وينشستر البريطانية. ووقع الحادث في ساعات الصباح الباكر نتيجة الرياح القوية.

وما تزال الشرطة البريطانية تحقق في حالة وفاة أخرى مرتبطة بحادث مروري لمعرفة ما إذا كان الحادث مرتبطا بالعاصفة. وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الطريق لم يكن زلقا وقت وقوع الحادث.

أعلنت شبكة الكهرباء الوطنية البريطانية عن استعادة الخدمة للكثير من المنازل، ولكن أكثر من 4 آلاف منزل، خاصة في جنوب غرب إنجلترا، ظلت بدون كهرباء حتى مساء السبت.

كما انقطعت الكهرباء في أيرلندا عن حوالي 60 ألف منزل بسبب الرياح العاتية، حيث تركزت الأضرار في المناطق الغربية والشمالية الغربية. وأكدت شبكة الكهرباء الوطنية (إي إس بي) أن الفرق الفنية تعمل على إصلاح الأعطال بمجرد أن تسمح الظروف الجوية بذلك.

وفي فرنسا، بقي حوالي 47 ألف منزل بدون كهرباء يوم السبت نتيجة العاصفة "كايتانو" التي ضربت البلاد يوم الخميس. وقد تسببت الرياح القوية التي بلغت سرعتها 130 كلم/ساعة في تدمير خطوط الكهرباء في العديد من المناطق.

وتسببت العاصفة في اضطرابات كبيرة في وسائل النقل، إذ ألغت شركة "دي إف دي إس" العديد من خدماتها على مسارات العبارات بين إنجلترا وفرنسا حتى يوم الاثنين، بما في ذلك الرحلات بين نيوهافن ودوفر إلى ديب وكاليه.

كما نصحت شركة "أفانتي ويست كوست" الركاب بعدم السفر شمال مدينة بريستون بسبب إلغاء العديد من خدمات القطارات.

وألغيت العديد من الرحلات الجوية في مطار نيوكاسل في المملكة المتحدة بسبب تساقط الثلوج بكثافة، وتم تحويل بعض الرحلات إلى مطارات بلفاست وإدنبره، مما أدى إلى تأخير إضافي للمسافرين.

وقضى حوالي 200 راكب على قطار بين هينداي وبوردو 9 ساعات داخل العربات، بينما واجه 400 راكب آخرون على متن القطار السريع (تي جي في) بين هينداي وباريس تأخيرات طويلة.